

AL- Rafidain
University College

PISSN: (1681-6870); EISSN: (2790-2293)

مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم

Available online at: <https://www.jruc.s.edu.iq>

JRUCS

Journal of AL-Rafidain
University College for
Sciences

استخدام أنموذج CAMELS وأثره في الحوكمة المصرفية لتقييم أداء المصارف- دراسة حالة مصرف بغداد

م. غيث أركان عبدالله	م. طيبة ماجد حميد
ghaith.arkan@baghdadcollege.edu.iq	teba.majed@baghdadcollege.edu.iq
كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، بغداد، العراق	

المستخلص

يهدف البحث الى بيان استخدام المصارف لأنموذج CAMELS لعينة البحث وبيان أثره على الحوكمة المصرفية لتقييم أداء المصارف، تم استخدام 6 معادلات تشكل قوام أنموذج CAMELS الاساسي من خلال البيانات الخاصة للكشوفات المالية لمصرف بغداد، ثم اعداد استبانتيين للمصرف من خلال اسئلة مباشرة تخص أنموذج CAMELS وأثره على الحوكمة المصرفية من حيث تقييم الاداء المصرفي، وبعد ذلك تم استخدام المقاييس الاحصائية لاثبات وجود علاقة ارتباط بين استخدام الأنموذج وبين الحوكمة المصرفية وبالتالي اثبات او نفي فرضية البحث، وفي ختام البحث تم التوصل الى العديد من الاستنتاجات من اهمها: (هناك علاقة ارتباط طردي موجب متوسط القوة بين استخدام أنموذج CAMELS وبين الحوكمة المصرفية لتقييم الاداء)، وانطلاقاً من الاستنتاجات تم التوصل الى مجموعة التوصيات من اهمها: (ضرورة ان تستخدم المصارف أكثر من اسلوب لتقييم الاداء نتيجة التقلبات التي تصيب البيئة المالية والمصرفية في العراق).

معلومات البحث

تواريخ البحث

تاريخ تقديم البحث: 2022/3/28
تاريخ قبول البحث: 2022/6/11
تاريخ رفع البحث على الموقع: 2022/12/31

الكلمات المفتاحية

أنموذج CAMELS، تقييم الاداء، الحوكمة المصرفية، مصرف بغداد، سوق العراق للاوراق المالية

للمراسلة: م. طيبة ماجد

teba.majed@baghdadcollege.edu.iq

doi: <https://doi.org/10.55562/jruc.s.v52i1.550>

المقدمة

يعتبر تقييم العمل المصرفي من اهم القواعد الاساسية لنجاح المصارف والذي يجنب المودعين والمقرضين الوقوع في الازمات من خلال تقييم مؤشرات عناصر اداء المصارف والتي تتعلق بكفاية رأس المال وجودة الموجودات والادارة والربحية والسيولة ويساعد الحوكمة المصرفية على مراقبته لتحسين الاداء، لذلك من الضروري ان تستحدث المصارف انظمة تقييم مركبة وجديدة تواكب الفعزات الالكترونية والتطورات الاقتصادية التي غزت العالم ومن هذه الانظمة أنموذج الانذار المبكر CAMELS والذي يحل ملء رأس المال Capital adequacy، جودة الموجودات Asset quality، الادارة Management quality، الايرادات Earnings، السيولة Liquidity، ثم بيان أثره في تحسين الحوكمة المصرفية من حيث تقييم الاداء بشكل فعال، يساعد تطبيق هذا الأنموذج على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف المالية والتشغيلية والادارية للمصرف والذي يعزز عمل آليات عمل الحوكمة المصرفية في وقت مبكر لتصويب الاوضاع وعلاج مناطق الضعف في اداء المصرف قبل تفاقمها، انطلق البحث من مشكلة هي ((ان الانظمة الساندة في تقييم العمل المصرفي قاصرة وبذلك لا تفي بمتطلبات التقييم الحديثة للاداء المصرفي المعاصر))، فتم تطبيق معايير نظام CAMELS في تقييم اداء المصرف وقياس اثرها في تعزيز عمل الحوكمة المصرفية، اقتصر البحث على سنة (2019) حسب ما هو منشور من معلومات وتقارير مالية للموقع الالكتروني لمصرف بغداد وسوق العراق للاوراق المالية.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة**1.1. مشكلة البحث**

تكمن مشكلة البحث في الاتي (ان الانظمة السائدة في تقييم العمل المصرفي قاصرة وبذلك لا تفي بمتطلبات التقييم الحديثة للاداء المصرفي المعاصر وما يتطلب من تقييم اداء بنماذج رياضية وربطها باليات الحوكمة المصرفية). لذا فان مشكلة البحث تحاول الاجابة عن السؤال الاتي:
هل توجد علاقة بين استخدام أنموذج CAMELS وبين الحوكمة المصرفية لتقييم اداء مصرف بغداد؟

1.2. اهمية البحث

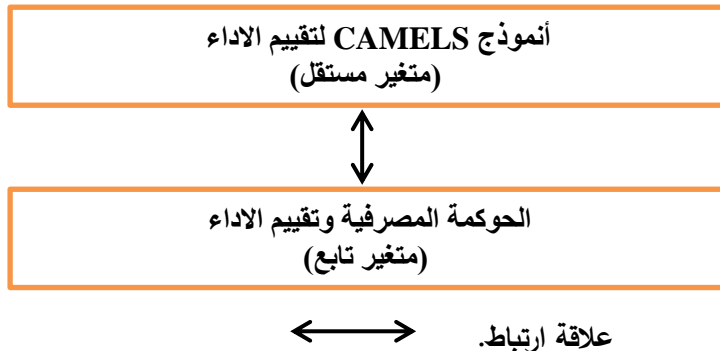
تتبع اهمية البحث من ما يسهم به البحث في ميدان العمل المصرفي من خلال امكانية استخدام أنموذج CAMELS واثره في الحوكمة المصرفية لتقييم الاداء المصرفي.

1.3. هدف البحث

يهدف البحث الى قياس تأثير استخدام أنموذج CAMELS على الحوكمة المصرفية لتقييم اداء مصرف بغداد.

1.4. مخطط البحث الفرضي

تم اختيار ابعاد المتغيرات وفقا للمناهج الفكرية والادبية للدراسات السابقة، اذ يجمع هذا المخطط الجانب الكمي والكيفي لشكل هذه العلاقة وفق المتغيرات التالية وكما في الشكل ادناه:



شكل (1): المخطط الفرضي للدراسة

المصدر: الشكل من اعداد الباحثين.

1.5. فرضيات البحث

بناءً على مشكلة البحث وفي اطار مخططها الفرضي، جرى صياغة فرضية البحث وكالاتي:
Ho: اختبار الفرضية: ((لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ بين استخدام أنموذج CAMELS وبين الحوكمة المصرفية لتقييم الاداء المصرفي)).

1.6. مجتمع وعينة البحث

يشمل مجتمع البحث المصارف المتواجدة في سوق العراق للاوراق المالية، اما عينة البحث فتم اختيار مصرف بغداد بأستخدام اسلوب العينة العمدية لتوفر معلوماته وبياناته.

1.7. حدود البحث المكانية والزمانية

1. الحدود المكانية: تكونت عينة البحث من مصرف بغداد المسجل في سوق العراق للاوراق المالية.
2. الحدود الزمانية: تضمنت عينة البحث البيانات الخاصة بسنة 2019 لمصرف بغداد.

1.8. الدراسات السابقة

1. دراسة خنتوش (2016): بعنوان "دور الحوكمة المصرفية في تقليل المخاطر وتحقيق فعالية الاداء للبنوك التجارية - دراسة حالة عينة من الوكالات البنكية بعين مليلة (BNA, CPA, CNEP)"
هدفت الدراسة الى بيان المفاهيم الاساسية لنظام الحوكمة المصرفية ودورها في فاعلية اداء المصارف وتخفيض المخاطر المصرفية، اما اهم الاستنتاجات التي جاءت بها الدراسة عدم وجود اختلاف بين تطبيق نظام الحوكمة في الشركات عن تطبيقه في المصارف مما يدل على انها غير مخصصة لمجال محدد، كما ان مسؤولية ادارة المخاطر بناءً على نظام الحوكمة المصرفية تقع على عاتق مجلس الادارة ولجنة ادارة المخاطر في المصرف. بينما اوصت الدراسة بضرورة تعزيز نظام الرقابة والتدقيق في المصارف لأنها تعتبر كنظام انذار مبكر للمخاطر التي يمكن ان يتعرض لها المصرف ليتمكن من الاستعداد والتصدي لها،

بالإضافة الى تأهيل كادر متخصص في مجال الحوكمة المصرفية من خلال اعداد وتنفيذ برامج ودورات متخصصة في هذا المجال.

2. دراسة لخضر (2017): بعنوان "طبيعة العلاقة بين جودة التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات، ادارة المخاطر والرقابة الداخلية في ظل المعيار رقم 2100 (طبيعة العمل)"

هدفت الدراسة الى بيان اهمية التدقيق الداخلي في تعزيز الاداء التنظيمي ودوره في تطبيق نظام حوكمة الشركات بأفضل شكل، مع التأكيد على ضرورة تطبيق نظام عالي من الجودة في عملية التدقيق والرقابة لضمان سهولة متابعة المخاطر التي قد ترتبط بأعمالها، اما اهم الاستنتاجات التي جاءت بها الدراسة ان الالتزام بجودة عالية في التدقيق الداخلي يساهم في ادارة مخاطر الشركة وبالتالي تحقيق اهدافها بالإضافة الى ان الالتزام بجودة عالية في تطبيق عملية التدقيق الداخلي سيساهم في ادارة المخاطر بشكل فعال وبالتالي رفع الميزة التنافسية للشركة لأنها جزء لا يتجزء من نظام حوكمة الشركات. اما اهم التوصيات التي توصي بها الدراسة فهي ضرورة العمل على الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي وفق تقارير حوكمة الشركات لضمان تحقيق مهام عملية التدقيق الداخلي.

3. دراسة البراوي (2018): بعنوان "اثر تطبيق اليات الحوكمة على مخاطر الائتمان والسيولة وراس المال" هدفت الدراسة الى التعرف على اليات تفعيل الحوكمة في المصارف التجارية المصرية وكيفية زيادة فعاليتها للحد من المخاطر التي قد تواجه المصارف وادارتها بالشكل الصحيح بما يضمن تحقيق اهدافها، اما اهم الاستنتاجات التي جاءت بها الدراسة توجد علاقة بين الحوكمة المصرفية وتحسين الطرق المتبعة في ادارة المخاطر المالية والمصرفية كما بينت انه لا يوجد نظام لتقييم نشاط اعضاء مجلس الادارة او لتلقي المقترحات الخاصة بالمساهمين في المصارف عينة البحث. اما اهم التوصيات التي جاءت بها الدراسة فهي ضرورة توفير الامكانات اللازمة لتطبيق الحوكمة في المصارف التجارية المصرفية بالإضافة الى توفير الامكانات اللازمة لأعضاء مجلس الادارة لتحقيق عملية الاشراف والتقييم وتلقي مقترحات المساهمين ودراستها.

4. دراسة معاريف (2019): بعنوان "الحوكمة ودورها في ادارة المخاطر المصرفية في البنوك" هدفت الدراسة الى بيان اهمية دور الحوكمة المصرفية في دعم شعبة ادارة المخاطر لمواجهة وادارة المخاطر التي قد تتعرض لها المصارف، كما جاءت الدراسة بنتائج من اهمها تعتبر الحوكمة في المصارف من العوامل المحفزة لرفع معدل الاستثمار من قبل المودعين والمساهمين كما تعتبر اليات الحوكمة من الدعائم الاساسية لإدارة المخاطر المالية والمصرفية لحماية حقوق المودعين والمساهمين. كما اوصت الدراسة بضرورة الشفافية بالقوائم المالية للمصارف لتتمكن ادارة المخاطر من اداء عملها من تحليل وتنبؤ بما قد يحدث مستقبلا، وضرورة وجود الحوكمة في المصارف لضمان تماثل المعلومات لتحقيق الافصاح والشفافية بين جميع الاطراف المعنية في المصارف.

المبحث الثاني: الأطار النظري

2.1 مفهوم الحوكمة المصرفية

لاعطاء تعريف واضح للحوكمة المصرفية لا بد لنا اولا من بيان المقصود بالحوكمة بصورة عامة فقد عرفها معهد المدققين الداخليين الامريكي بانها ((مجموعة من العمليات التي تتم من خلال اجراءات مستخدمة من قبل ممثلي اصحاب المصالح لتوفير الاشراف والرقابة على ادارة المخاطر لتحقيق اهداف المؤسسة)) (طالب والمشهداني، 2011: 20)، كما عرفها (خضر، 2012: 81) بانها ((نظام يتم من خلاله تكليف المدراء بواجباتهم ومسؤولياتهم بما يتعلق بإدارة المؤسسة)). اما الحوكمة المصرفية فتعرف بانها ((مجموعة اساليب واجراءات خاصة يتم اعتمادها لبيان كيفية ادارة مجلس الادارة والمدراء التنفيذيين لنشاطات المصرف المختلفة)) (سليمان، 2008: 244)، كما عرفها (Abdul Rahman, et.al, 2020: 151) بانها ((مجموعة الممارسات التي تعمل على ضمان سيطرة المصرف على متغيرات بيئته الداخلية من خلال تقييم الاداء ومن ثم التكيف مع متغيرات بيئتها الخارجية مع الافصاح العالي والشفافية الواضحة لتحقيق مطالب جميع أصحاب المصلحة في المصرف)).

2.2 اهمية الحوكمة المصرفية

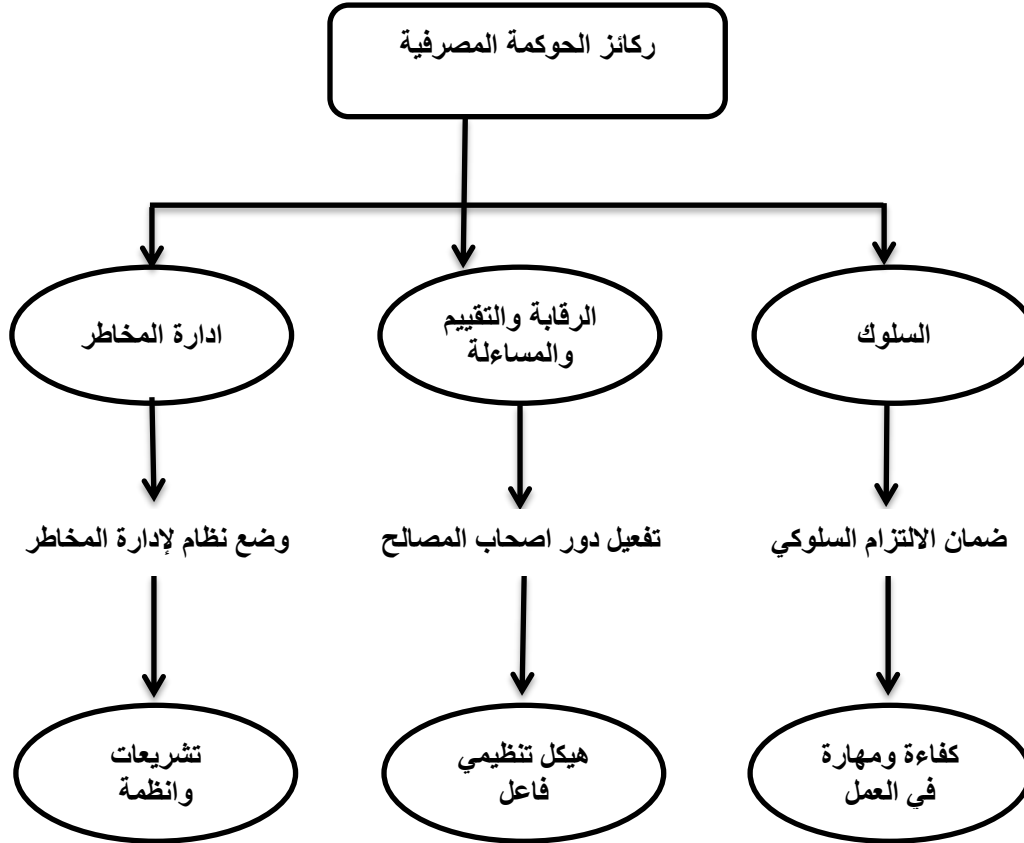
يمكن ايضا اوضح اهمية تطبيق نظام الحوكمة المصرفية بالنقاط التالية (كتفي، 2016: 74-75):

1. رفع مستوى اداء المصارف وبالتالي تحقيق النمو والتقدم الاقتصادي في البلد.
2. الوضوح والدقة والشفافية في القوائم المالية المصرفية والتي تؤدي الى اعتمادها من قبل المستثمرين لاتخاذ قراراتهم وحماية استثماراتهم مع مراعاة مصلحة المجتمع.
3. تعمل على تعظيم قيمة اسهم المصرف وبالتالي تعظيم الميزة التنافسية له.
4. تساهم في تقليل المخاطر التي قد تواجه المصارف والمتعلقة بالفساد الاداري من خلال التقييم المستمر للاداء.
5. تساعد على الحصول على مجلس ادارة قوي وكفوء للمصرف يمكنه اختيار مدراء مؤهلين لديهم القدرة على تنفيذ وتقييم الأنشطة ضمن القوانين واللوائح التي تحكم عمل المصارف.
6. تساعد في دعم واستقرار أنشطة المصرف وبالتالي تجنبه من الوقوع في المشاكل سواء المالية او المحاسبية منها وبالتالي الحفاظ على سوق المال العالمي من الانهيار.
7. تضمن وجود هيكل اداري في المصرف يمكنه من تقييم ومراقبة ومحاسبة ادارة المصرف امام المساهمين.

2.3. ركائز الحوكمة المصرفية

تتمثل ركائز الحوكمة المصرفية بثلاث ركائز اساسية هي (خنتوش، 2016: 10-11):

- **الركيزة الاولى:** السلوك: اي ضمان الالتزام السلوكي من خلال الالتزام بأخلاقيات العمل وقواعد السلوك المهني مع الالتزام بالشفافية عند تقديم المعلومات المطلوبة والقيام بالمسؤولية الاجتماعية والتي تؤدي الى تحقيق الكفاءة والمهارة بالعمل.
- **الركيزة الثانية:** الرقابة والتقييم والمساءلة: اي تفعيل دور اصحاب المصالح في نجاح المؤسسة من خلال العمل على توفير اطراف رقابية عامة كالبنك المركزي واطراف رقابية مباشرة كمجلس الادارة ولجان التدقيق للوصول الى هيكل تنظيمي فاعل.
- **الركيزة الثالثة:** ادارة المخاطر: اي وضع نظام فعال لإدارة المخاطر للحد من اثارها على المصارف عن طريق اوصولها الى اصحاب المصالح لاتخاذ اللازم ضمن التشريعات والأنظمة. ويمكن ايضا ذلك بالشكل التالي:



شكل (2): ركائز الحوكمة المصرفية

المصدر: من اعداد الباحثين.

2.4. نبذة تعريفية عن أنموذج CAMELS

ان الهدف من استخدام هذا الأسلوب هو تقييم الاداء والمخاطرة للمصرف، فأنموذج التقييم CAMELS يستخدم لتقييم الظروف الكلية المحيطة بالمصرف بطريقة تكاد تكون شاملة وبشكل موحد للمصارف من خلال استهداف التعرف على نقاط القوة والضعف في اعمالها المالية والتشغيلية والادارية والذي قد يؤدي الى حدوث فشل يصيب المصرف وبالتالي انهيار المصرف مما يتطلب رقابة او تدخل البنك المركزي، (حماد، 2011: 103).

2.5. مميزات استخدام أنموذج CAMELS

يمكن التعبير عن مميزات أنموذج CAMELS في النقاط التالية:

1. يتم التصنيف للمصارف وفق معيار موحد.
2. ايجاد اسلوب موحد لكتابة التقارير.
3. التركيز على سنة بنود رئيسية وعدم التشتيت في جهود التقييم لبنود غير ضرورية.
4. يعتمد التقييم الرقمي لأكثر من اسلوب والابتعاد عن الاسلوب الانشائي مما يجعل التقرير اكثر تركيزا واكثر مصداقية.
5. ايجاد تصنيفات شاملة وموحده للأنموذج وفق منهج علمي ورياضي (رقبة، 2009: 9).

2.6. آلية عمل أنموذج CAMELS

يتطلب الأنموذج تقييم موحد واجراء تصنيف رياضي رقمي لكل المصارف بالاعتماد على عناصر الأنموذج الاساسية ويتم تحديد كل عنصر ضمن تصنيف رقمي يبدأ من (1 الى 5) حيث يكون التصنيف (1) هو الاعلى، بينما يكون التصنيف (5) هو الادنى، ويتم تصنيف المصرف النهائي تبعاً الى مجموع كافة التقييمات لكل عنصر من العناصر الستة وبالتالي يكون تقييم المصرف ضمن تصنيف (4) او (5) يشير الى مشاكل حقيقية فيها مما يتطلب رقابة واجراءات علاجية سريعة، اما المصارف التي يكون تصنيفها (3) فهي على الأرجح تواجه نقاط ضعف ويجب اتخاذ اجراءات ايجابية سريعة الى متوسطة الزمن لتصحيحها، وقد يؤدي الى ظهور عقبات في الملاءة المالية وخاصة السيولة، مما قد يتطلب تدخل من البنك المركزي لاتخاذ بعض الاجراءات الادارية وتقديم ارشادات للإدارة تحدد اماكن الضعف، اما ما يخص المصارف التي يكون تصنيفها ضمن (1 و 2) فهي سليمة بصورة عامة في اغلب النواحي، وتعتبر ذات جودة ادارية وتتميز بقدرتها على الصمود امام العقبات باستثناء الظروف الطارئة مثل هذه الجائحة التي نعيشها الان والتي تتميز بتقلبات اقتصادية حادة، ويتكون أبعاد الأنموذج CAMELS من (6) معادلات تخص ((كفاية رأس المال ، جودة الموجودات ، كفاءة الإدارة ، جودة الارباح ، السيولة ، حساسية السوق)) (اكبر، 2016: 3-4).

2.7. مصرف بغداد عينة البحث

ان مصرف بغداد بفرعه الـ36، هو واحد من أكبر المصارف التجارية الخاصة في العراق برؤية هي دمج التقنية مع خدمة الزبائن، لقد برز مصرف بغداد كواحد من أكبر المصارف في المنطقة التي تقدم الخدمات المالية بجودة وثقة تامة للزبائن والشركات، فهو يقدم خدماته التجارية والعالمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشمل خدماته خدمات العقارات التجارية وقروض البناء وخدمات الائتمان والاعتمادات والتمويل التجاري بالإضافة إلى خدمات الزبائن والتي تضم مجموعة متكاملة من حسابات التوفير والقروض السكنية والقروض الشخصية وقروض السيارات سواء كنت في الشرق الأوسط أو شمال أفريقيا. مصرف بغداد هو عضو في مجموعة شركة مشاريع الكويت (القابضة) ولديه حضور في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويمثل مجموعة من سبعة مصارف وشركاء (مصرف بغداد في العراق، بنك سورية والخليج في سورية، بنك الخليج الجزائر في الجزائر، بنك الأردن في الأردن، بنك تونس العالمي في تونس، بنك برقان في الكويت وبنك الخليج المتحد في البحرين)، وهناك مؤسسات متخصصة بتقديم الخدمات المالية لإدارة الأصول والاستثمارات. تطور مصرف بغداد من مصرف محلي إلى مصرف عالمي خلال السنوات الماضية وهو يواصل في نموه وبأدائه الحسن وذلك على الرغم من الاضطرابات في الأسواق المالية العالمية وعدم الاستقرار المحلي المؤثر على الاقتصاد العراقي (https://www.bankofbaghdad.com.iq).

المبحث الثالث: الجانب العملي

3.1. تطبيق أنموذج CAMELS لتقييم اداء المصرف

سوف يقوم الباحثان بتطبيق أنموذج CAMELS لتقييم نقاط الضعف لمصرف بغداد على وفق اساس التصنيف لمكونات أنموذج CAMELS لتقييم اداء المصرف ووفقاً لعناصره الاساسية:

جدول (1): أساس التصنيف لمكونات أنموذج CAMELS

مكونات الأنموذج	المستوى 1	المستوى 2	المستوى 3	المستوى 4	المستوى 5
كفاية رأس المال	اكبر أو يساوي 15%	14.99-12%	11.99-8%	7-7.99%	اصغر من 6.99%
جودة الموجودات	اكبر أو يساوي 76%	50-75%	35-49%	21-34%	اصغر من 20%
كفاءة الإدارة	اصغر أو يساوي 25%	30-26%	38-31%	45-39%	اكبر من 46%
جودة الارباح	اكبر أو يساوي 1%	0.9-0.8%	0.70-0.35%	0.34-0.24%	اصغر من 0.26%
السيولة	اصغر أو يساوي 55%	662-5%	6-638%	9% 80-6	اكبر من 81%
حساسية السوق	اصغر أو يساوي 25%	30-26%	37-31%	42-38%	اكبر من 43%

المصدر: (GulZeb, 2011: 54).

3.2. نتائج تقييم كفاية رأس المال (C)

تم تقييم كفاية رأس المال على اساس نسبة مجموع الديون الى مجموع حقوق الملكية وفقاً لطبيعة مخاطر الاستدانة، ومدى قدرة الادارة على مواجهة تلك المخاطر التي تأخذ بنظر الاعتبار كل من مستوى وجودة رأس المال على مواجهة المخاطر المحتملة، فهي تقيس بذلك قدرته على تحمل المخاطر الناتجة عن التمويل بالدين (الودائع) وما يصاحبه من السحب المتوقع للودائع خاصة في ظل التعتش المتوقع ومن ثم تقيس قدرة الادارة على تلبية الحاجة الى رأس مال اضافي، ويتضح من نتيجة المعادلة الاتية (Ahsan, 2016: 1):

مجموع الديون / مجموع حقوق الملكية

$$= 273,641,424 / 859,102,781 = 3.13\%$$

تعكس هذه النسبة والبالغة (3.13%) وفق تقييم كفاية رأس المال لمكونات أنموذج CAMELS انخفاض نسبة الديون الى حق الملكية لمصرف بغداد عينة البحث حيث تعبر عن حجم الديون بالنسبة الى حجم حقوق الملكية، ويعني انخفاضها حماية اكبر للمودعين والدائنين لكنها أيضاً تعني قدرة ضعيفة للإدارة على تلبية الحاجة الى رأس مال اضافي.

3.3. نتائج تقييم جودة الموجودات (A)

تم قياس هذا العنصر لمعرفة مدى نجاح ادارة المصرف في استثمار موجوداته وقدرته على استثمار فرص مربحة. تعتبر المخاطر الائتمانية اهم المخاطر التي تتعرض لها المصارف التجارية عند الاستثمار (تعتبر القروض اهم انواع الاستثمار للمصارف) وتنشأ من خلال عدم قدرة الزبون المقترض على تسديد التزاماته للمصرف مما يخلق خسائر مالية للمصرف، وبالتالي يجب تقليل مخاطر الائتمان من خلال اتباع سياسة لتسعير الائتمان على اساس يناسب مخاطر الائتمان وخاصة في حالات الطوارئ مثل الجائحة الحالية (COVID-19)، ولكن ذلك لا يمنع من التزام المصرف بالانصياع لتعليمات البنك المركزي من حيث التصنيف الائتماني للزبون واعداد مخصص لخسائر القروض والذي يؤدي الى خفض مخاطر الائتمان، ويتضح من نتيجة المعادلة لقياس جودة الموجودات في المصارف التجارية الاتية (Sangmi & Nazir, 2010: 45):

صافي مخصص خسائر القروض / مجموع القروض

$$0.0037 = 149,602,718 / 556,920$$

يشير انخفاض هذه النسبة الى ارتفاع المخاطرة الائتمانية بالنسبة لمجموع القروض الممنوحة نتيجة رغبة المصرف بتضييق منح الائتمان والتوجه نحو منح التسهيلات المصرفية التي تعتبر ذو مخاطر اقل حيث خصص مبلغ (556,920) دينار فقط كمخصص لخسائر القروض، ويعتبر هذا المخصص منخفض نسبة لحجم الودائع.

3.4. نتائج تقييم كفاءة الادارة (M)

تم قياس هذا العنصر الذي يخص قدرة الادارة المصرفية على السير نحو تحقيق الاهداف المرسومة، فهي عبارة عن مجموعة عناصر مهمة من قدرة الادارة والاجراءات الادارية والمسؤولين الاداريين المكلفين من الادارة العامة على تحقيق اهداف المصرف من خلال قدرتهم على استثمار موارد المصرف بشكل عقلاني ورشيد يضمن اعلى ربح ممكن بأقل مخاطرة، ويتضح من نتيجة النسبة لقياس كفاءة الادارة في المصارف التجارية الاتية:

مجموع القروض / مجموع الودائع

$$0.18 = 801,174,857 / 149,602,718$$

تعبر هذه النسبة المنخفضة (0.18%) لاستثمار الودائع على شكل قروض عن ضعف الادارة المصرفية بجانب الاستثمار خاصة في ظل الارتفاع المستمر لرأس مال المصرف، وقد يعزى ذلك الى الظروف الاقتصادية والمالية للبلد من ناحية والتشدد باللوائح التي تصدر من البنك المركزي والتي تفرض كثيرا من القيود للاقراض.

3.5. نتائج تقييم جودة الارباح (E)

تم قياس هذا العنصر من خلال مقياس كمي يوضح اتجاه العوائد، كما يحدد العناصر التي يمكن ان يكون لها تأثير في جودة الارباح وتكون باحتساب العائد على الاصول، ويقاس هذا العنصر باستخدام النسبة المالية الاتية (Jermainics, 2006: 26):

صافي الدخل بعد الضريبة / مجموع الموجودات

$$0.0064 = 1,132,744,205 / 7,298,604$$

تم احتساب هذه النسبة من خلال قسمة صافي الدخل بعد الضريبة على مجموع الموجودات أو ما يسمى (ROA)، توضح هذه النسبة المنخفضة من الارباح (0.0064%) عن عدم قدرة المصرف على توظيف موجوداته المتنوعة مما انعكس على عدم تحقيق ارباح عالية.

3.6. نتائج تقييم السيولة (L)

تم قياس هذه النسبة لمعرفة مدى السيولة التي يمتلكها المصرف، كما يمكن دراسة الانشطة المتعلقة بكيفية التمويل، وهذه النسبة تعبر عن مجموع الموجودات المتداولة الى مجموع المطلوبات قصيرة الاجل وتقاس هذه النسبة باستخدام النسبة المالية الاتية (Merchant, 2012: 6):

مجموع الموجودات المتداولة / المطلوبات قصيرة الاجل

$$0.60 = 1,132,744,205 / 690,513,865$$

تعبر هذه النسبة عن وضع السيولة الجيدة للمصرف بنسبة بلغت (0.60%)، وهذا مؤشر حالة الحذر لإدارة المصرف وكذلك الالتزام العالي لإرشادات البنك المركزي الخاصة بمعايير السيولة المطلوبة، لكن هذا لا يمنع من ان عدم استخدام الاموال المتاحة بشكل فعال يؤدي الى تراجع الارباح.

3.7. نتائج تقييم حساسية السوق (S)

تم قياس هذه النسبة لإيجاد مدى التغيير في درجات تقلب الفوائد وأسعار صرف العملات وتقلبات الاسهم من حيث العوائد وبالتأكيد ان انخفاض هذه التقلبات يكون مرغوباً به لإدارة المصرف بسبب حالة الاستقرار التي تسود اجواء العمل المصرفي كلما كانت أقل، ويقاس هذا العنصر باستخدام النسبة المالية الاتية (Dang, et.al, 2011: 13):

الاستثمار بالأوراق المالية غير الحكومية / مجموع الموجودات

$$0.0045 = 1,132,744,205 / 4,182,827 + 989,966$$

تعتبر هذه النسبة منخفضة جدا (0.0045%) أي ان محفظة المصرف الاستثمارية لا تتعرض الى مخاطرة تقلبات السوق لكن هذا ايضا يؤثر رغبة المصرف بالحصول على ارباح متدنية مقابل تحمل مخاطرة منخفضة.

3.8. نتائج تقييم أنموذج CAMELS

سيقوم الباحثان باستعراض نتائج التحليل ومقارنتها بمعايير التصنيف لمكونات أنموذج CAMELS، لمعرفة نقاط القوة والضعف كتقييم لأداء مصرف بغداد من خلال الجدول الآتي:

جدول (2): نتائج التحليل أنموذج CAMELS لمصرف بغداد لسنة 2019

مكونات الأنموذج	رمز التصنيف	نتائج المصرف	معيار CAMELS	المستوى
كفاية رأس المال	C	3.13%	اصغر من 6.99%	الخامس
جودة الموجودات	A	0.0037%	اصغر من 20%	الخامس
كفاءة الإدارة	M	0.18%	اصغر أو يساوي 25%	الاول
جودة الارباح	E	0.0064%	اصغر من 0.26%	الخامس
السيولة	L	0.60%	56-62%	الثاني
حساسية السوق	S	0.0045%	اصغر أو يساوي 25%	الاول

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقرير المالي السنوي لمصرف بغداد www.isc.gov.iq.

3.8.1. نتائج تحليل معيار كفاءة رأس المال لمصرف بغداد

من نتائج التحليل ومقارنتها بمعايير التصنيف لمكونات أنموذج CAMELS يتبين ان معيار كفاءة رأس المال منخفض حيث احتل مصرف بغداد المرتبة الخامسة في تصنيف الأنموذج بنسبة بلغت (3.13%) وهي نسبة منخفضة وتعني عدم قدرة المصرف على تحمل المخاطر الناتجة عن التمويل بالدين (الودائع) وما يصاحبه من السحب المتوقع للودائع خاصة في ظل التعثر المتوقع بعد جائحة (covid-19) في سنة 2020، وبذلك يعتبر المصرف معسراً ويتطلب اشراف ورقابة من قبل البنك المركزي.

3.8.2. نتائج تحليل جودة الموجودات لمصرف بغداد

من نتائج التحليل ومقارنتها بمعايير التصنيف لمكونات أنموذج CAMELS يتبين ان معيار جودة الموجودات منخفض حيث احتل مصرف بغداد المرتبة الخامسة في تصنيف الأنموذج بنسبة بلغت (0.0037%) وهي نسبة منخفضة جدا وتعني اتباع المصرف لسياسة تسعير فائدة الائتمان غير متوازنة مع مخاطر الائتمان، لذلك يجب اعادة تسعير فائدة الائتمان لسنة 2020 بشكل متوازن مع المخاطر التي يتعرض لها المصرف في بيئة العمل المصرفي العراقي وخاصة في ظل حالات الطوارئ مثل الجائحة الحالية (covid-19)، وبذلك يعتبر المصرف معسراً ويتطلب اشراف ورقابة من قبل البنك المركزي.

3.8.3. نتائج تحليل كفاءة الإدارة لمصرف بغداد

من نتائج التحليل ومقارنتها بمعايير التصنيف لمكونات أنموذج CAMELS يتبين ان معيار كفاءة الإدارة مرتفعة حيث احتل مصرف بغداد المرتبة الاولى في تصنيف الأنموذج بنسبة بلغت (0.18%) وهي نسبة جيدة توضح قدرة ادارة مصرف بغداد على السير نحو تحقيق الاهداف المرسومة، من خلال قدرتهم على استثمار موارد المصرف بشكل عقلاني يضمن اعلى ربح ممكن بأقل مخاطرة.

3.8.4. نتائج تحليل جودة الارباح لمصرف بغداد

من نتائج التحليل ومقارنتها بمعايير التصنيف لمكونات أنموذج CAMELS يتبين ان معيار جودة الارباح منخفض حيث احتل مصرف بغداد المرتبة الخامسة في تصنيف الأنموذج بنسبة بلغت (0.0064%) وهي نسبة منخفضة جدا وتعني عدم قدرة المصرف على توظيف موجوداته المتنوعة وكذلك سوء تسعير فائدة محفظة القروض مما انعكس على تحقيق ارباح منخفضة، وبذلك يعتبر المصرف معسراً ويتطلب اشراف ورقابة من قبل البنك المركزي.

3.8.5. نتائج تحليل السيولة لمصرف بغداد

من نتائج التحليل ومقارنتها بمعايير التصنيف لمكونات أنموذج CAMELS يتبين ان معيار السيولة جيد حيث احتل مصرف بغداد المرتبة الثانية في تصنيف الأنموذج بنسبة بلغت (0.60%)، وهذا يؤثر حالة الحذر لادارة مصرف بغداد خاصة في ظل الظروف الحالية وكذلك الالتزام العالي لارشادات البنك المركزي من قبل المصرف الخاصة بمعايير السيولة المطلوبة.

3.8.6. نتائج تحليل حساسية السوق لمصرف بغداد

من نتائج التحليل ومقارنتها بمعايير التصنيف لمكونات أنموذج CAMELS يتبين ان معيار درجة حساسية السوق مرتفعة حيث احتل مصرف بغداد المرتبة الاولى في تصنيف الأنموذج بنسبة بلغت (0.0045%) وهي نسبة جيدة جدا وهذا يوضح رغبة المصرف بالاستثمار الذي يتصف بالأمان في الفرص البديلة للاستثمار وهذا يعني قبول المصرف بالحصول على ارباح منخفضة مقابل تحمل مخاطرة اقل، وهكذا نرى ان محفظة المصرف الاستثمارية لا تتعرض الى مخاطرة كبيرة.

3.9. تقييم الاداء المصرفي بواسطة أنموذج CAMELS وعلاقته بالحوكمة المصرفية

سيتم وصف وتشخيص وتحليل النتائج الاحصائية للتحليل الوصفي للبيانات التي حصل عليها الباحثان من خلال الاداة الرئيسية لجمع بيانات البحث (الاستبانة) على مستوى مصرف بغداد المسجل في سوق العراق للاوراق المالية، فضلا عن تبويب الباحثين لاجابات عينة البحث والبالغة (50) مشاهدة انطلاقا من مستوى توفر وتبني واهتمام العينة بفقرات وابعاد أنموذج CAMELS وآليات الحوكمة المصرفية، حيث وظف الباحثان لهذا الغرض الحزمة الاحصائية (SPSS V.23) (Microsoft Excel 2018)، ونظرا لكون الاستبانة مستندة الى تدرجات مقياس ليكرت الخماسية، فمن خلال مدى الاجابة للتدرجات ($5-1=4/5=0.80$) قام الباحثان باضافة (0.80) الى ادني فئة للتدرج لتكون الفئات كالآتي:

جدول (3): يوضح تدرجات ليكرت الخماسي

المقياس	قيم التدرجات	الفئات	طول الفئة	التقييم
اتفق تماما	1	الفئة الاولى	1 - 1.80	ضعيف جدا
اتفق	2	الفئة الثانية	1.81 - 2.60	ضعيف
محايد	3	الفئة الرابعة	2.61 - 3.40	متوسط
لا اتفق	4	الفئة الرابعة	3.41 - 4.20	مرتفع
لا اتفق تماما	5	الفئة الخامسة	4.21 - 5.00	مرتفع جدا

الوسط الفرضي = (مجموع الاوزان / عدد البدائل) $= 5/15 = 1+2+3+4+5$ المصدر: اعداد الباحثين.

3.10. اختبار ثبات اداة البحث (Alpha Cronbach)

وهذا يعني امكانية الحصول على نتائج متشابهة عند اعادة البحث وباستخدام نفس الاداة للدراسة على نفس العينة وفي نفس ظروف لاحتمال معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ، وان القيمة المقبولة احصائيا هي (60%):

جدول (4): قيم معامل الاتساق الداخلي لفقرات اداة الدراسة

الرقم	البعد	قيمة الفا
1	فقرات المحور الاول	0.747
2	فقرات المحور الثاني	0.832
3	جميع المحاور	0.789

المصدر من اعداد الباحثين.

من الجدول (4) لاحظ الباحثان ان قيم معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لفقرات اداة البحث تراوحت بين (0.747 - 0.832)، بالاضافة الى ان قيمة الفا لجميع الفقرات كانت (0.789) أو (78.9%) وبالتالي تكون جميع القيم اكبر من (60%) وهذا مؤشر جيد على الاتساق بين فقرات اداة البحث وموثوقيتها، وبالتالي امكانية الاعتماد عليه.

3.11. عرض البيانات ومناقشة النتائج

سيقوم الباحثان بعرض البيانات الخاصة بالمحور الاول والثاني من محاور الاستبانة من خلال الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

جدول (5): المحور الاول أنموذج CAMELS لتقييم اداء المصرف (متغير مستقل).

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يعتمد أنموذج CAMELS على تقييم كفاية رأس المال (C) من خلال قدرة المصرف على تحمل سحب الودائع بشكل مفاجئ.	43.7	0.815	4
2	يعتمد أنموذج CAMELS على تقييم حساسية السوق (S) بقياس درجة تأثير استثمارات المصرف بالتغيرات والتقلبات الحاصلة بالسوق.	3.72	0.840	5
3	يعتبر أنموذج CAMELS من انجح النماذج التي تستخدمها المصارف لتقييم اداء المصارف.	4.34	0.906	1
4	يعتمد أنموذج CAMELS على تقييم كفاءة ادارة المصرف (M) من حيث قدرة الادارة على استثمار الموارد المتاحة بشكل امثل.	3.27	1.080	6
5	يعتمد أنموذج CAMELS على تقييم سيولة المصرف (L) من خلال قدرته على الوفاء بالتزاماته المالية قصيرة الاجل.	3.19	1.210	7
6	يعتمد أنموذج CAMELS على اسلوب التحليل التمييزي للاعمال ويصنفها كل على حدة لكي يتم الحكم على ادائها.	2.98	1.125	8
7	يعتمد أنموذج CAMELS على قياس العائد بعد الفوائد والضرائب على الاصول لتقييم جودة الارباح (E).	3.86	0.911	2
8	يعتمد أنموذج CAMELS على تقييم جودة الموجودات (A) من خلال قياس مخاطر القروض بدون التعرض للخسائر الائتمانية.	3.77	0.975	3
المعدل		3.60	0.982	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الاحصائية.

من خلال الجدول (5) وتحليل الاجابات لاحظ الباحثان ان الوسط الحسابي للفقرة رقم (3) احتل المرتبة الاولى ((يعتبر أنموذج CAMELS من انجح النماذج التي تستخدمها المصارف لتقييم اداء المصارف)) بوسط حسابي بلغ (4.34) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.906) وبما انه اقل من الواحد فهذا يعني ان هناك تجانساً كبيراً بين اراء عينة الاستبانة، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (7) احتل المرتبة الثانية ((يعتمد أنموذج CAMELS على قياس العائد بعد الفوائد والضرائب على الاصول لتقييم جودة الارباح (E)) حيث بلغ (3.86) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.911) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (8) احتل المرتبة الثالثة ((يعتمد أنموذج CAMELS على تقييم جودة الموجودات (A) من خلال قياس مخاطر القروض بدون التعرض للخسائر الائتمانية)) فقد بلغ وسطه الحسابي (3.77) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.975) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (1) احتل المرتبة الرابعة ((يعتمد أنموذج CAMELS على تقييم كفاية رأس المال (C) من خلال قدرة المصرف على تحمل سحب الودائع بشكل مفاجئ)) فقد بلغ (3.74) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.815) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (2) احتل المرتبة الخامسة ((يعتمد أنموذج CAMELS على تقييم حساسية السوق (S) بقياس درجة تأثر استثمارات المصرف بالتغيرات والتقلبات الحاصلة بالسوق)) فقد بلغ وسطه الحسابي (3.72) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.840) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (4) احتل المرتبة السادسة ((يعتمد أنموذج CAMELS على تقييم كفاءة ادارة المصرف (M) من حيث قدرة الادارة على استثمار الموارد المتاحة بشكل امثل)) فقد بلغ (3.27) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (1.080) والذي يعبر عن تشتت كبير بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (5) احتل المرتبة السابعة ((يعتمد أنموذج CAMELS على تقييم سيولة المصرف (L) من خلال قدرته على الوفاء بالتزاماته المالية قصيرة الاجل)) فقد بلغ (3.19) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (1.210) والذي يعبر عن تشتت بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (6) احتل المرتبة الاخيرة ((يعتمد أنموذج CAMELS على اسلوب التحليل التمييزي للاعمال ويصنفها كل على حدة لكي يتم الحكم على ادائها)) فقد بلغ (2.98) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (1.125) والذي يعبر عن تشتت كبير بين اراء عينة البحث، اما المعدل العام فقد بلغ المتوسط الحسابي بمقدار (3.60) وهو ضمن المستوى المرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.982) حيث يبين ان هناك اتفاق في اراء المستجيبين.

جدول (6): (المحور الثاني) الحوكمة المصرفية لتقييم الاداء (متغير تابع).

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	اعتماد الحوكمة المصرفية مبدأ المسؤولية والمساءلة يساعد في تقييم الاداء مع كل قسم داخل المصرف ويساعد على تحسين ادائه.	3.03	013.1	6
2	تطبيق قواعد الحوكمة يعمل على ربط المكافآت ونظام الحوافز بتقييم الاداء مما يساعد على تحسين كفاءة اداء المصرف بشكل عام.	3.71	0.919	2
3	يتحقق مجلس ادارة المصرف بان جميع الاموال قد تم ادارتها بشكل ملائم في استثمارات مربحة وامنة.	2.01	1.229	8
4	تستعين ادارة المصرف في وضع نظم لتقييم الاداء من خلال تقارير مجلس الادارة ومراقبي الحسابات ومديري المصرف.	3.25	1.082	4
5	يلتزم مجلس ادارة المصرف بالتأكد توفير متطلبات رأس المال اللازمة لمواجهة مختلف المخاطر.	2.21	1.376	7
6	مجلس الادارة على دراية بالحوكمة وبالقدرة على ادارة العمل المصرفي خاصة فيما يتعلق بتقييم الاداء.	3.12	011.1	5
7	يراقب مجلس ادارة المصرف نتائج النماذج الرياضية لتقييم الاداء المصرفي ومدى التزام ادارة المصرف بها.	3.77	109.0	1
8	استيعاب وتنفيذ ادارة المصرف لنتائج أنموذج CAMELS يحسن من اداء المصرف ويرفع من مستواه ويجنبه التعرض للمخاطر.	3.63	0.921	3
	المعدل	3.47	1.106	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الاحصائية.

من خلال الجدول (6) وتحليل الاجابات لاحظ الباحثان ان الوسط الحسابي للفقرة رقم (7) احتل المرتبة الاولى ((يراقب مجلس ادارة المصرف نتائج النماذج الرياضية لتقييم الاداء المصرفي ومدى التزام ادارة المصرف بها)) بوسط حسابي بلغ (3.77) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.910) وبما انه اقل من الواحد فهذا يعني ان هناك تجانساً كبيراً بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (2) احتل المرتبة الثانية ((تطبيق قواعد الحوكمة يعمل على ربط المكافآت ونظام الحوافز بتقييم الاداء مما يساعد على تحسين كفاءة اداء المصرف بشكل عام)) بلغ (3.71) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.919) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (8) احتل المرتبة الثالثة ((استيعاب وتنفيذ ادارة المصرف لنتائج أنموذج CAMELS يحسن من اداء المصرف ويرفع من مستواه ويجنبه التعرض للمخاطر)) فقد بلغ وسطه الحسابي (3.63) وهو مستوى مرتفع وبانحراف معياري مقداره (0.921) والذي يعبر عن اتفاق بين اراء عينة البحث، اما الوسط الحسابي للفقرة رقم (4) احتل المرتبة الرابعة ((تستعين ادارة المصرف في وضع نظم لتقييم الاداء من خلال تقارير مجلس الادارة

ومراقبي الحسابات ومديري المصرف)) فقد بلغ (3.25) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (1.082) والذي يعبر عن تشتت بين آراء عينة البحث، أما الوسط الحسابي للفقرة رقم (6) احتل المرتبة الخامسة ((مجلس الإدارة على دراية بالحوكمة وبالقدرة على إدارة العمل المصرفي خاصة فيما يتعلق بتقييم الأداء)) فقد بلغ وسطه الحسابي (3.12) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (1.101) والذي يعبر عن تشتت بين آراء عينة البحث، أما الوسط الحسابي للفقرة رقم (1) احتل المرتبة السادسة ((اعتماد الحوكمة المصرفية مبدأ المسؤولية والمساءلة يساعد في تقييم الأداء مع كل قسم داخل المصرف ويساعد على تحسين أدائه)) فقد بلغ (3.03) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (1.310) والذي يعبر عن تشتت بين آراء عينة البحث، أما الوسط الحسابي للفقرة رقم (5) حقق المرتبة السابعة ((يلتزم مجلس إدارة المصرف بالتأكد توفير متطلبات رأس المال اللازمة لمواجهة مختلف المخاطر)) فقد بلغ (2.21) وهو مستوى ضعيف وبانحراف معياري مقداره (1.376) والذي يعبر عن تشتت بين آراء عينة البحث، أما الوسط الحسابي للفقرة رقم (3) احتل المرتبة الأخيرة ((يتحقق مجلس إدارة المصرف بان جميع الاموال قد تم ادارتها بشكل ملائم في استثمارات مربحة وامنة)) فقد بلغ (2.01) وهو مستوى ضعيف وبانحراف معياري مقداره (1.229) والذي يعبر عن تشتت كبير بين آراء عينة البحث، أما المعدل العام فقد بلغ المتوسط الحسابي بمقدار (3.47) وهو مستوى متوسط وبانحراف معياري مقداره (1.106) حيث يبين ان هناك تشتتاً في آراء عينة البحث.

3.12. ارتباط بيرسون (Person)

سيقوم الباحثان باختبار قياس وتحديد قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ومدى ارتباطهما بحسب نوع العلاقة وحسب اشارة معامل الارتباط، حيث تم تقسيم الارتباط الى اربعة مستويات حيث يكون ضعيف اذا كانت قيمة (r) محصورة بين (0.00 < r < 0.25) ومتوسط اذا كانت القيم محصورة بين (0.25 < r < 0.75) وقوي اذا كانت القيم محصورة بين (0.75 < r < 1.00) اما المستوى الاخير فهو عندما تكون قيمة (r=1) وفي هذه الحالة يكون الارتباط تاماً.

جدول (7): مصفوفة علاقة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع

		Independent	Dependent
Independent	Pearson Correlation	1	0.621(*)
	Sig. (2-tailed)		0.025
	N	8	8
Dependent	Pearson Correlation	0.621(*)	1
	Sig. (2-tailed)	0.022	
	N	61	

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

من خلال مصفوفة الارتباط في الجدول رقم (7) يلاحظ الباحثان ان الارتباط بين المتغير المستقل (استخدام أنموذج CAMELS لتقييم أداء المصرف) والمتغير التابع (الحوكمة المصرفية لتقييم الأداء) كان ارتباطاً طردياً موجباً متوسط القوة ذو دلالة معنوية عند مستوى (Sig. ≤ 0.05) وقيمة (r) محصورة بين (0.25 < r < 0.75) حيث بلغت قيمته (0.621) وقيمة المعنوية (Sig = 0.022) وهي اقل من (0.05).

3.13. اختبار فرضية البحث

سيقوم الباحثان اختبار مدى قبول الفرضية الخاصة بالبحث، فتم استخدام اختبار ((One-Sample Test (T-Test))، على اساس ان الوسط الافتراضي المرجعي هو 4.21 وان العلاقة تكون ذات دلالة احصائية عند مستوى (a ≤ 0.05).

جدول (8): One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Independent	8	28.54	7.803	3.260
Dependent	8	24.55	8.824	3.153

VARIABLES = Independent Dependent / MISSING = ANALYSIS / .21 4TESTVAL = / T-TEST
.CRITERIA = CI (0.95)/

جدول (9): One-Sample Test

Test Value = 3.66						
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper
Independent	9.367	13	.001	31.433	24.23	41.54
Dependent	11.177	13	.000	33.321	26.61	46.32

اختبار الفرضية: (لا توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة احصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ بين استخدام نموذج CAMELS وبين الحوكمة المصرفية لتقييم اداء مصرف بغداد).
من الجدول رقم (9) وعلى اساس ان مستوى الثقة وما يقترن به من درجة خطأ لا تتجاوز (5%) خاصة للقضايا الاجتماعية والانسانية ولاختبار مدى قبول او رفض فرضية البحث فقد استخدم الباحثان اختبار (T) لعينة واحدة (One-Sample test)، على اساس ان العلاقة تكون ذات دلالة احصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ ، وبافتراض ان قاعدة القرار ترفض الفرضية العدمية اذا كانت (T) المحسوبة اكبر من (T) الجدولية، اي ان مستوى المعنوية (T) او مستوى الدلالة للمشاهدة يساوي (0.00) وهو اقل من مستوى المعنوية الذي تم اعتماده لغايات هذا البحث وهو (0.05)، وهذا مايدعم الباحثين برفض الفرضية العدمية، وبذلك اجاب الباحثان على مشكلة البحث.

الاستنتاجات والتوصيات

● الاستنتاجات

1. هناك علاقة ارتباط طردي موجب متوسط القوة بين استخدام نموذج CAMELS وبين الحوكمة المصرفية لتقييم الاداء.
2. من الممكن استخدام نتائج نموذج CAMELS في عمل الحوكمة المصرفية كونها تصب في اتجاه تقييم الاداء، وهذا يساعد على تطبيق آليات الحوكمة المصرفية بفعالية لتجنب الاخفاقات.
3. يساعد استخدام المصارف نموذج CAMELS لتقييم الاداء وبالتالي الابتعاد عن الفشل المالي كونه يكشف نقاط الضعف قبل استفحالها.
4. يركز نموذج CAMELS والحوكمة المصرفية على تقييم الاداء المصرفي، لذلك استخدامهما بنقس الوقت يؤدي الى خلق حالة من التكامل.
5. مراقبة مجلس ادارة المصرف نتائج النماذج الرياضية يساعد على تقييم الاداء المصرفي وفق معايير رياضية.

● التوصيات

1. ضرورة ان تستخدم المصارف اكثر من اسلوب لتقييم الاداء في التقلبات التي تصيب البيئة المالية والمصرفية في العراق.
2. يفضل استخدام المصارف لأنموذج CAMELS لتقييم الاداء كونه من النماذج المخصصة لتقييم المصارف عكس النماذج الرياضية الاخرى المخصصة لتقييم اداء الشركات وطوعت حتى تلائم المصارف.
3. يوصي الباحثان بربط نظام الحوافز والمكافآت بتقييم الاداء ليساعد على تحسين كفاءة اداء المصرف.
4. على ادارة المصارف استيعاب وتنفيذ نتائج أنموذج CAMELS لتحسن اداء الحوكمة المصرفية ويرفع من مستواه.
5. على ادارة المصارف استخدام أنموذج CAMELS لتقييم الاداء كونه من النماذج التي تقيم كل مفاصل عمل المصرف لتدعيم مبدأ المسؤولية والمساءلة المستخدم في الحوكمة المصرفية التي تقيم الاداء مع كل قسم داخل المصرف.

المصادر

● المصادر العربية

- [1] اكبر، زهير علي، السلامة المصرفية، البنك المركزي، البصرة، 2016.
- [2] خضر، احمد علي، حوكمة الشركات، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 2012.
- [3] رقية، شوقي بو، طريقة CAMELS في تقييم أداء البنوك، جامعة الملك عبد العزيز، جدة السعودية، 2009.
- [4] سليمان، محمد مصطفى، حوكمة الشركات ودور اعضاء مجلس الادارة والمديرين التنفيذيين، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2008.
- [5] خنتوش، حنان، "دور الحوكمة المصرفية في تقليل المخاطر وتحقيق فعالية الاداء للبنوك التجارية - دراسة حالة عينة من الوكالات البنكية بعين مليلة (BNA, CPA, CNEP)", رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2016.
- [6] كتفي، خيرة، دور الحوكمة في تحسين ادارة المخاطر المصرفية - دراسة مقارنة، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2016.
- [7] التقرير السنوي المالي لمصرف بغداد لسنة، 2019.

● المصادر الأجنبية

- [1] Abdul Rahman M. S. Rashwan, et.al, Measuring the Impact of Commitment to Apply Banking Governance Mechanisms In Reducing Budget Risks, Journal of Accounting and Financial Studies, VOL.15, ISS.53, 2020.
- [2] Ahsan, Mohammad Kamrul, Measuring Financial Performance Based on CAMELS: A Study on Selected Islamic Banks in Bangladesh, Department of Business Administration, Metropolitan University, Asian Business Consortium, Sylhet, BANGLADESH, 2016.
- [3] Dang, Uyen, The Camel rating system in banking supervision a case study, ARCADA University of Applied Sciences, International Business, 2011.

- [4] GulZeb, Haseeb Zaman, "CAMELS Rating Syatem For Banking Industry In Pakistan", Umea School of Business, Master Thesis, 2011.
- [5] Jermanics Darja, System of measures for Evaluating The financial Performance of The company Lasko, Master Thesis, university of Ljubljana, Slovene. 2006.
- [6] Merchant, I. P. Performance analysis of banks using CAMEL approach An Empirical study of Islamic Banks Versus Conventional Banks of GCC, 2012.
- [7] Sangmi , MD and Nazir, T., Analyzing financial performance of commercial banks in India: Application of CAMEL model, Pakistan Journal of Commerce and Social Science, vol. 4, no. 1, 2010.



AL- Rafidain
University College

PISSN: (1681-6870); EISSN: (2790-2293)

**Journal of AL-Rafidain
University College for Sciences**

Available online at: <https://www.jruc.s.iq>

JRUCS

Journal of AL-Rafidain
University College for
Sciences

Using the CAMELS Model and its Impact on Banking Governance to Evaluate the Performance of Banks - A Case Study - Bank of Baghdad

Teba M. Hameed

teba.majed@baghdadcollege.edu.iq

Ghaith A. Abdullah

ghaith.arkan@baghdadcollege.edu.iq

Baghdad University College of Economic Sciences, Baghdad, Iraq

Article Information

Article History:

Received: March, 28, 2022

Accepted: June, 11, 2022

Available Online: December, 31, 2022

Keywords:

CAMELS model, performance evaluation, banking governance, Bank of Baghdad, Iraq Stock Exchange.

Correspondence:

Teba M. Hameed

teba.majed@baghdadcollege.edu.iq

doi: <https://doi.org/10.55562/jruc.s.v52i1.550>

Abstract

The research aims to demonstrate the impact of banks' use of the CAMELS model for the research sample on banking governance to assess the performance of banks. 6 equations that form the strength of the basic CAMELS model were used on the data of the financial statements of the Bank of Baghdad. Two questionnaires for the bank were prepared through direct questions related to the CAMELS model and its impact on Banking governance in terms of evaluating banking performance. Statistical measures were used to prove the existence of a correlation between the use of the model and banking governance, and thus prove or deny the research hypothesis. The most important conclusions of the research: (there is a positive, medium-strength direct correlation between the use of the CAMELS model and banking governance to evaluate performance), and based on these conclusions, a set of recommendations were reached, the most important of which is: (the need for banks to use more than one method for evaluating performance in the fluctuations that affect the financial and banking environment in Iraq).